

سنن البيهقي الكبرى

13560 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أبا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا أبو القاسم بن الليث حدثني حسين بن أبي السري ثنا الحسن بن أعين الحراني ثنا حفص بن سليمان الأستاذ عن الكلبي بن زيد الأستاذ قال حدثني مذكور مولى زينب بنت جحش عن زينب بنت جحش هـ قالت ٢ خطبني عدة من أصحاب النبي A فأرسلت إليه أختي أشأوره في ذلك قال فأين هي من يعلمها كتاب ربها وسنة نبيها قالت من قال زيد بن حارثة فغضبت وقالت تزوج ابنة عمك مولاك ثم أتتني فأخبرتني بذلك فقلت أشد من قولها وغضبت أشد من غضبها قال فأنزل A D } وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى A ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم } قالت فأرسلت إليه زوجني من شئت قالت فزوجني منه فأخذته بلسانني فشكاني إلى النبي A فقال له النبي A امسك عليك زوجك واتق A ثم أخذته بلسانني فشكاني إلى النبي A وقال أنا أطلقها فطلقني فيت طلاقي فلما انقضت عدتي لم أشعر إلا والنبي A وأنا مكسورة الشعر فقلت هذا أمر من السماء وقلت يا رسول A بلا خطبة ولا شهادة قال A المزوج وجبريل الشاهد وهذا وإن كان إسناده لا تقوم بمثله حجة فمشهور أن زينب بنت جحش وهي من بني أسد بن خزيمة وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عممة رسول A كانت عند زيد بن حارثة حتى طلقها ثم تزوج رسول A بها وكذا في الحديث ابنة عمك والصواب ابنة عمتك